

# القدح المعلى

في رد أكاذيب وافتراءات

أبي عبد الأعلی

الحلقة الأولى

قرأها وأذن بنشرها

فضيلة الشيخ العلامة

أ.د. ربيع بن هادي المدخلي

حفظه الله تعالى

بقلم

عبد الإله بن عبد العزيز الرفاعي



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... أما بعد:

فقال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩].

وقال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُصْحِرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ

تَدْمِينٌ﴾ [الحجرات: ٦].

وروى الإمام مسلم رحمه الله في مقدمة صحيحه تحت باب النهي عن الحديث بكل ما سمع، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع». (١) وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: «بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع». (٢)

أما بعد:

فإن هذه الحرب الظالمة التي يقودها أبوعبد الأعلى ضد السلفيين مدادها الكذب والافتراء والطعون الفاجرة وهي امتداد لما قام به ابن هادي من قذفٍ وطعنٍ وظلمٍ وتفريقٍ لكلمة السلفيين في العالم؛ ففرح أبوعبد الأعلى بهذه الحرب على السلفيين وأخذ ينصرها من خلال تعليقه على كلمات ابن هادي في رسائله الصوتية (رسائل إلى طالب العلم) التي ملأها بحربه على السلفيين وتفريق كلمتهم ولم يبال بنصائح العلماء له لو أد الفتنة وإنهاء الخلاف فرمى بكلامهم خلف ظهره وأخذ يجمع المقلدة والمناصرين ممن يشتركون معه في حقدهم على السلفيين ومن هؤلاء أبو عبد الأعلى المصري الذي فرح غاية الفرح بكلمات ابن هادي ونشر بعد ذلك خروج ابن هادي عن صماته في قناته على التلغرام (٣)، ولم يكتثر لما في هذه المحاضرة من قذفٍ وطعنٍ ولمزٍ في السلفيين علماء وطلاب علم، بل زاد أبوعبد الأعلى

---

(١) حديث رقم ٥.

(٢) رواه مسلم تحت نفس الباب.

(٣) رابط الصورة من نشره للمحاضرة: <https://is.gd/lHPszS>.

كذباتٍ وافتراءاتٍ جديدةً على السلفيين حيث زعم أنه لا يستبعد أن وراء السلفيين -ممن يسميهم كذباً بالصعافقة- الرافضة! والتنظيم العالمي لحزب الإخوان! بل قد يكونون بديلاً لجمعية إحياء التراث الإخوانية!، وأن بعض طلاب الشيخ العلامة ربيع بن هادي ممن استقطبهم الإخوان المسلمون للسيطرة على الربيع!، ويجزم بأن لديهم تنظيماتٍ سريةٍ على غرار الخوارج المارقين! وأن شيخنا العالم عبدالله البخاري عضوٌ فيها!

هكذا تجرأ هذا الجهول على هذه الفري التي تكفي أحدها لبيان جرمه وما يحمل في قلبه من حقدٍ دفينٍ على السلفيين، فكيف إذا ضممنا إلى ذلك تسفيه العلماء وتجهيلهم والعياذ بالله.

### متى بدأت حرب أبي عبد الأعلى على السلفيين؟

مما ينبغي أن يتنبه له السلفيون أن هذه الحرب المعلنة من أبي عبد الأعلى عليهم سبقتها مراحل كان يعد لها من سنوات وبوادرها كانت في عام سبعة وثلاثين بعد الأربعمائة والألف من الهجرة حين كتب أبو عبد الأعلى كتابةً في رمضان عام ١٤٣٧<sup>(١)</sup> اتهم فيها الدعاة السلفيين في بريطانيا وأمريكا بنفس التهم التي اتهم السلفيين بها الآن، حيث تكلم عن سمات الفرقة الناجية معرضاً بالسلفيين هناك: (وليس عندهم تنظيماتٍ سرية). وقال: (ولا أمور يسرون بها يفصلون بها عن عامة المسلمين في عقيدة أو منهج). وقال: (ولا يتكتمون فيما بينهم أموراً خفية). وقال: (يصدرن أحكاماً سريةً على فلان وعلان كحال الأحزاب البدعية).

ثم أخذ يصرح أكثر بقوله: (هناك جهاتٌ في بريطانيا وأمريكا تظن أن الدعوة حكر عليها فقط). وقال: (كل<sup>(٢)</sup> من أراد أن يقوم بأمور الدعوة نحو تنظيم المحاضرات مع أهل العلم واستقدام بعضهم للدورات العلمية يجب أن يكون عن طريقهم). وقال: (والأخطر -وهذا مما ننزه عنه إخواننا الدعاة السلفيين المعروفين في بريطانيا وأمريكا- أن تكون بعض هذه الجهات الدعوية أو بعض هؤلاء الدعاة ممن يتستر ببعض العلماء مكرراً وكيداً!!

هكذا رمى أبو عبد الأعلى السلفيين ودعوتهم السلفية المرتبطة بالعلماء من سنوات وسنوات بهذه التهم الظالمة لينتصر لنفسه بالظلم والكذب.

---

(١) <https://is.gd/QM4QVI>

(٢) هكذا يعمم هنا دون براهين كما عمو في مقاله الأخير!

## فماذا حصل بعد ذلك؟

قَدِمَ أبوعبد الأعلى إلى المدينة النبوية<sup>(١)</sup> في العشر الأواخر من رمضان عام ١٤٣٧ وزار شيخنا الربيع وواجهه الشيخ ربيع بما كتب ومن تقصد من الكتابة والتعريضات السابقة فحاد يميناً ويسرةً، وتحرب من الجواب ولم يفصح عن مراده فطالبه العلامة ربيع بالأدلة أو الاعتذار صراحةً، وقضى على فتنة أبي عبد الأعلى في مهدها، فلما كان خاوياً من الأدلة اعترف بخطئه، واعترف أن السلفيين في بريطانيا وأمريكا أصابهم الأذى بسبب كلامه، واعترف أن كلامه يُفهم منه الطعن في السلفيين، واعتذر عن كلامه الساقط تجاه السلفيين في بريطانيا وأمريكا، وخص بالذكر أبا خديجة من المكتبة السلفية ببرمنجهام وإخوانه وأبا محمد المغربي في أمريكا وإخوانه، وكتب بذلك كتابةً ونشرها كما في هذا الرابط:

<https://is.gd/IQwzMX>

وكان معه - كما في الرابط السابق - أبو مريم مهدي عزالدين عافري المغربي وفقه الله<sup>(٢)</sup> واستشده على كلامه.

ومما شهد به شاهده أبو مريم مهدي المغربي وفقه الله أن أبا عبد الأعلى قد تورط مع العلامة ربيع حفظه الله<sup>(٣)</sup> حينما طعن في السلفيين في بريطانيا وأمريكا بدون أدلة واعترف عند شاهده مهدي المغربي بأنه كان يقصد أبا خديجة وإخوانه السلفيين وأنه قد كذب في زعمه أنه لم يقصدهم خوفاً من كلمةٍ تخرج فيه من العلامة الربيع الذي لا يجامل في الحق ابناً ولا تلميذاً - ولا نزكي على الله أحداً -<sup>(٤)</sup> من هذا الموقف وما سيأتي يتبين لنا مدى صدق أبي عبد الأعلى حين قال: «والله ما عرفت الكذب ولا التلون منذ كنت صغيراً قط وما رباني أبي ولا مشايخي عليهما وإنما ربوني على الرجولة والشجاعة والإنصاف والصدع بالحق ولو كان مرا»!

ونحن نعلم مفاد كلمة (قط)، فلك أن تحكم أيها القارئ المنصف على صدق وشجاعة وصدع أبي

---

(١) أبوعبد الأعلى عنده إقامة للبقاء في السعودية ولا بد لحاملها ألا يتجاوز مدة تغيبه عن السعودية ستة أشهرٍ

وإلا ألغيت هذه الإقامة، فكم من المرات زار السعودية ولم يزر الشيخ ربيع بن هادي؟ ولماذا؟!

(٢) أخونا مهدي من إخواننا السلفيين الذين تابعوا الأكابر ولم ينحرف خلف شبه أبي عبد الأعلى وابن هادي.

(٣) بهذا تعرف سرُّ طعن المصعفة في الشيخ ربيع وأن حوله أناساً يؤثرون عليه ذلك أن أحكامه العادلة خالفت أهواءهم وكشفت مخططاتهم!

(٤) كتب الأخ مهدي شهادة على صحة هذا الكلام، انظرها في المرفقات.

عبد الأعلى بالحق!، وسأذكر أمثلةً أخرى في الحلقات القادمة بإذن الله.

ومما يؤكد كذبه فيما سبق من موقفٍ، ما كتبه مؤخراً بتاريخ ليلة ١٤٤٠/٦/٢٢ حيث انتقل من التعريض إلى الاتهام المباشر، وأعاد ما سبق ذكره في مقاله عام ١٤٣٧ وزاد عليه تهماً فاجرة وأكاذيب ظاهرة.

فمما قاله من تربى على الشجاعة الإنصاف- كما يزعم- عن السلفيين في أوروبا وأمريكا: «وجود تنظيم هرمي في الدعوة السلفية في أوروبا وأمريكا مركزه المكتبة السلفية في بريطانيا (برمنجهام)». وزعم أنهم لا يسمحون لأي داعية بالقيام بالدعوة السلفية إلا عن طريقهم وإلا تحايّلوا لإسقاطه! وزعم أن لديهم مجلس شورى في كل مركز وهذا يشبه طريقة إحياء التراث الإخوانية والقطبيين في الإسكندرية!

وزعم استخدامهم السرية والطرق الخفية لتشويه من أرادوا! وزعم ألا يستطيع أي سلفي أن يفتح أي شركة حج وعمره إلا بموافقة أبي خديجة! ونحن نسأل من تربى على الشجاعة والإنصاف والصدع بالحق، ومن يزعم أن كلامه قائم على الحقائق المثبتة:

أين أدلتك على وجود تنظيمٍ هرمي حزبي؟  
وأين أدلتك على عدم سماحهم للدعاة بالدعوة إلا من وافقوا له؟  
سم لنا هؤلاء الدعاة الذين منعوا ليعلم السلفيون صدقك؟ وإن وجد من مُنع فما هو حاله؟  
وبين أدلتك في وجه مشابھتهم بالتراث والإخوان؟  
وغيرها من الاتهامات مما تزعمه فيهم.  
أما فتح شركاتٍ للحج والعمرة فقد أبان الإخوة السلفيون من أصحاب الشركات في بريطانيا كذب أبي عبد الأعلى وظلمه وهذا رابط يباينهم:

<https://is.gd/PWNva>.

وأخيراً:

نقول للكذوب المتلون وأضرابه: أنت تزعم كما في كتابية لك في حسابك أنك جئت بحقائق مثبتة!<sup>(١)</sup>، وقد رأينا شيئاً منها فكانت أكاذيب، أو اتهامات دون أدلة أو أسانيد يا من تزعم الرد العلمي، وردك لم يقم إلا على ساق الهوى، والكذب.

وقد جعل أئمة الدين وعلماء الحديث موازين توزن بها الأقوال صحةً وضعفاً وأنا أذكر شيئاً منها تعليماً للجاهل وتذكيراً للناسي وردعاً للمجرم الباغي فمن ذلك:

عن يعقوب بن محمد بن عيسى قال: كان ابن شهاب إذا حدث أتى بالإسناد، ويقول: «لا يصلح أن يرقى السطح إلا بدرجة».<sup>(٢)</sup>

قلت: وهذا كحال أبي عبد الأعلى؛ فإنه أراد أن يرقى إلى أعراض السلفيين دون درج فسقط على وجهه في هذه الفتنة.

وعن الإمام ابن شهاب الزهري رحمه الله أنه سمع إسحاق بن أبي فروة يقول: قال رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ. فقال: له الزهري: «قاتلك الله يا ابن أبي فروة، ما أجراًك على الله، لا تسند حديثك، تحدثنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة».<sup>(٣)</sup>

قلت: ومن يفري لسانه بالباطل في أعراض السلفيين من علماء وطلاب علم ودعاة دون أسانيد وبراهين حقيق به أن يكون جريئاً على محارم الله.

وقال الإمام عبد الله بن المبارك رحمه الله: «الإسناد عندي من الدين لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء، فإذا قيل له من حدثك يبقى».<sup>(٤)</sup>

قلت: فأين أسانيدك يا أبا عبد الأعلى التي لا نقبل قول أحدٍ بدونها؟

أهذا حال من يزعم أنه صاحب الحقائق المثبتة؟! أخرجها إن كنت تملكها وإلا بقيت أنت ومن معك حيارى.

---

(١) راجعها في المرفقات.

(٢) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٦/٢).

(٣) رواه الترمذي في جامعه تحت كتاب العلل (٢٤٧/٦).

(٤) رواه الترمذي في جامعه تحت كتاب العلل (٢٣٢/٦).

وأختم بنقلٍ مائعٍ عن الحافظ ابن حجرٍ رحمه الله في مقدمة رسالته (الأربعون في ردع المجرم عن سب المسلم) لعلها مع ما سبق يكون رادعاً للمجرمين ممن استطالوا في أعراض المسلمين بظلم وهوى، قال الحافظ ابن حجر:

«...فهذه أربعون حديثاً مُنتقاةً من كُتُبِ الصِّحاحِ والسُّنَنِ في تَعْظِيمِ المُسْلِمِ والحذرِ عَنِ سَبِّهِ وظَرْفِ السَّوِّءِ بِهِ وَتَعَمُّدِ ظُلْمِهِ فِي سِلْمِهِ وَحَرْبِهِ ، انتَقِيته عِظَةً لِمَنْ بَسَطَ لِسَانَهُ وَيَدَهُ فِي الْمُسْلِمِينَ مَعَ قِلَّةِ عِلْمِهِ واعوجاجِهِ وتَعَرُّضِ لِسَخَطِ رَبِّهِ ، واغْتَرَّ بِجَلْمِهِ واستِدراجِهِ انتِهاكاً لأَعْرَاضِهِمْ ، واستِكْثاراً مِمَّا يَصِيرُ إِلَيْهِ مِنْ جَوَاهِرِهِمْ وَأَعْرَاضِهِمْ ؛ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَهُ التَّوْبَةَ وَالْإِنَابَةَ فَيُقْتَدَى بِالسَّلَفِ الصَّالِحِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَاتِّبَاعِ الصَّحَابَةِ ؛ وَاللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ».(١)

والحمد لله رب العالمين.

كتبه/

عبدالإله بن عبدالعزيز علي الرفاعي

٩ رجب ١٤٤٠هـ

المدينة النبوية

## المرفقات

08:11 77% 1

قناة الشيخ خالد بن محمد ع...  
3.4K مشترك

19 ديسمبر 2017  
تم التحويل من  
فوائد العلامة الشيخ محمد بن هادي المدخلي

2017-12-19-  
AUDIO-00001343.m4a  
23,0 MB M4A

سلسلة حلقات عن بيان حال الصاعقة في  
مسجد بدري العتيبي [ أن لمحمد بن هادي  
أن يخرج عن ضماته ] يوم الثلاثاء بتاريخ  
١ / ربيع الثاني / ١٤٣٩ .

5.5K Abu Muawiyah Asif, 23:01

قناة الشيخ خالد بن محمد عثمان  
<https://t.me/abuabdelaala>  
Telegram

القناة الرسمية لفضيلة الشيخ  
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْلَامِيِّ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَمْرٍاءَ  
حفظه الله تعالى  
[t.me/abuabdelaala](https://t.me/abuabdelaala)

انضمام



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اتبع هداه،  
أما بعد، فهذا توضيح مني حول مقالتي المسمّى بـ: "موقع "سلفي إفتنس" ( SALAFI EVENTS) سلفي، ونصيحة إلى دعاة بريطانيا وأمريكا".  
فأقول: الذي أعرفه أن الأخوة الأفاضل: أبا محمد المغربي وإخوانه في أمريكا، وأبا خديجة وإخوانه في بريطانيا سلفيون، ولهم جهود طيبة في الدعوة إلى الله في بلادهم يشكرون عليها، وأسأل الله أن ينفع بهم، وأن يبارك في جهودهم.  
وإنما كان المقال نصيحة عامة، لكنني أخطأت بالإطلاق والإجمال الذي يفهم منه الطعن على هؤلاء الدعاة السلفيين، ومن ثمّ فاتنا اعتذر إليهم عما أصابهم من أذى بسبب هذا.  
والخطأ الأساسي يتحمّله أمام الله عز وجل من كان سبباً في إلغاء المحاضرة المعلن عنها لي مع الأخوة في سنغافورة، دون أسباب مقبولة، ويشاركه في الخطأ أخوة سنغافورة الذين وافقوه على الإلغاء بدون اعتذار منهم لي؛ حيث إنهم هم الذين طلبوا هذه المحاضرة، فكان من الأدب المتعين عليهم أن يتواصلوا معي قبل هذا الإلغاء، غفر الله لهم.  
ومهما كان فلأذكر نفسي والجميع بوصية شيخنا العلامة ربيع بن هادي حفظه الله للسلفيين بالتلاحم والتآخي والتعاون على البر والتقوى، وترك أسباب الاختلاف، والحرص الشديد على التحاب والتآخي والتراحم والتعاطف فيما بينهم، ووصيته حفظه الله أن يحترم السلفيون بعضهم بعضاً.  
نسأل الله سبحانه أن يؤلف بين قلوب السلفيين في كل مكان، وأن يصلح ذات بينهم، وأن ينصرهم على أعدائهم، وأن يصرف عنهم الفتن ما ظهر منها وما بطن.

وصلّى الله على محمد وعلى آله وأصحابه وسلم  
وكتب

أبو عبد الأعلى خالد بن محمد بن عثمان المصري  
ليلة السبت 27 رمضان 1437 هـ

قرأ هذا التوضيح شيخنا العلامة ربيع بن هادي  
- حفظه الله تعالى - بنفع، ذلك ببيته العام بمدينة  
النبى صلى الله عليه وسلم، وذلك في يوم السبت  
٢٧ رمضان ١٤٣٧ هـ، وقال مشياً عليها:  
"جزاك الله خيراً، كلمة طيبة، أنشرها"  
وشهد هذا اللقاء معي الأخ أبو مريم موري عز الدين علوي المغربي  
أبو عبد الله محمد بن عثمان  
٢٧ رمضان ١٤٣٧ هـ  
٢١ / ٩ / ١٤٣٧ هـ  
مديري

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

وبعد:

فقد حذرنا الله من إشاعة الكذب، وأخبرنا أنه جريمة عظيمة، يقول تعالى: "إِذْ تَلَقَوْهُ بَالِغِ أَيْمٍ وَهُوَ بِالْأُفْئَادِ كَالْعِزَّةِ الْكَافِيَةِ" (سورة النور، آية ١٥)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم محذراً من الكذب: "... وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، ولا يزال الرجل يَكْذِبُ ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً." (رواه مسلم)

وقد انتشرت مؤخراً مقالة كتبها أبو عبد الأعلى خالد بن عثمان المصري، فيها ما فيها من الكذب والافتراء على الدعوة السلفية في أوروبا وأمريكا، وسنبين هنا إن شاء الله.

قال أبو عبد الأعلى:

"رابعاً: لا يستطيع أي سلفي أن يفتح أي شركة للحج والعمرة في بريطانيا إلا بموافقة أبي خديجة - رئيس المكتبة السلفية - وكأنه الوزير المفوض في البلاد لهذا الشأن"

والجواب على هذا: أنه كذب محض، فهو ادعاء بعيد عقلاً، وعن الحقيقة أبعد، وقد ظلم خالد بن عثمان الأستاذ أبا خديجة وإخوانه من الغرب بهذا وغيره من الأكاذيب، وسوف يسأله الله عنها، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة.

ويؤكد كذب هذا الادعاء عشر شركات من بريطانيا للحج والعمرة، كلها مذكورة بأسمائها وأسماء الذين يقومون عليها في آخر هذه الرسالة.

كلهم فتحوا شركات بدون طلب الإذن أو الموافقة من الأستاذ أبي خديجة عبد الواحد، ولا من غيره.

فهذا يدل على أن خالد عثمان - كما ظهر منه منذ سنين - يكذب على الدعوة السلفية في الغرب وعلى أناس أبرياء، بالتهمة العارية عن الأدلة والروايات المجهولة أو المكذوبة!، قال عليه الصلاة والسلام: "كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع"، فيشوه الدعوة بكذبه ويفرح أعداءها! لينتقم لنفسه. وأخيراً تشهد على بطلان هذه الفرية الشركات التالية:

١. شركة التقوى للحج والعمرة (مدينة برمنجهام) - أبو إدريس محمد
٢. أكسفورد عمرة جروب (مدينة أكسفورد) - أبو عيسى أكل
٣. المتخصصين للحج والعمرة (مدينة كارديف) - أبو عبد الرحمن محمد
٤. النخبة للسفريات (مدينة لندن) - عبد الحكيم متجل
٥. رحلات الروضة (مدينة بريستول) - أبو ريان عبد الله
٦. ملكي للسفريات (مدينة لندن) - عبد الله اليمني
٧. بلدي للسفريات (مدينة لندن) - أبو يحيى المغربي
٨. الحكمة للسفريات (مدينة لندن) - أبو يوسف مصعب
٩. البصيرة (مدينة برادفورد) - معروف محمد
١٠. شركة العابدين (مدينة برمنجهام) - أبو زين العابدين عبد الكريم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه زبير الصومالي

أبو عبد الأعلى خالد  
@AbuAbdelAala



والله ما عرفت الكذب ولا التلون منذ كنت  
صغيرا قط وما رباني أبي ولا مشايخي  
عليهما وإنما ربوني على الرجولة والشجاعة  
والإنصاف والصدع بالحق ولو كان مرا  
وكانت ردودي العلمية عبر عشرين سنة إنما  
هي لنصرة المنهج السلفي بالأدلة لا السب  
والشتيم مما عرفه الأكابر عني.

Twitter for Android · ١٩ مارس ٢٠١٩

أبو عبد الأعلى خالد  
@AbuAbdelAala



رجاء من عبد الإله وفؤاد الزنتاني ومن على  
طريقهما أن يردوا ردودا علمية -إن كان  
لديهم حجج ترد الحقائق التي أثبتناها- وأن  
يتركوا السب فإنه ليس من أخلاق الفرسان،  
إنما هو من أخلاق الطغام؛ فانزلوا إلى  
الميدان بسيف العلم وكونوا رجالا وتأسوا  
بالأكابر في أخلاقهم.

Twitter for Android · ١٩ مارس ٢٠١٩

هذه دعاوى أبي عبد الأعلى الكاذبة والتي تهاوت في أول امتحانٍ له!

وكان معه - كما في الرابط السابق - أبو مريم مهدي عزالدين عافري المغربي وفقه الله<sup>(٢)</sup> واستشهده على كلامه.

ومما شهد به شاهده أبو مريم مهدي المغربي وفقه الله أن أبا عبد الأعلى قد تورط مع العلامة ربيع حفظه الله<sup>(٣)</sup> حينما طعن في السلفيين في بريطانيا وأمريكا بدون أدلة واعترف عند شاهده مهدي المغربي بأنه كان يقصد أبا خديجة وإخوانه السلفيين وأنه قد كذب في زعمه أنه لم يقصدهم خوفاً من كلمة

تخرج فيه من العلامة الربيع الذي لا يجامل في الحق ابناً ولا تلميذاً - ولا نزكي على الله أحداً -

هذا الكلام طرأ على جميع مؤسسي الدعوة - تعالى - ذلك لأن أبا كان يقصد إخواننا السلفيين بمكينة السلفية بمرمجهام وعلى رأسهم أبي خديجة - حفظ الله وفقهه - أبو مريم مهدي عزالدين عافري المغربي

شهادة الأخ مهدي عافري على صحة ما نقلته عنه